6254 ـ هل يشترط الزواج لدخول الجنة

السؤال

سمعت أن المسلم إذا لم يتزوج فلن يدخل الجنة فهل هذا صحيح ؟ إذا كان صحيحاً فعلى أي أساس ؟ أتوقع أن السبب هو التكاثر وتجنب الاتصال الجنسي المحرم وهذا سبب مشترك مع بقية الأديان ، ولكنني أريد معرفة النقطة الأخيرة وهي : ألا يمكن للشخص أن يكون تقياً وغير متزوج في نفس الوقت ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يشترط الإسلام لدخول الجنة الزواج ، ولكن إذا خشي الإنسان على نفسه فعل المحرم فلا بد من الزواج ، وإذا لم يتزوج والحالة هذه فهو مخطئ .
وبخصوص الفقرة الثانية فإنه يمكن أن يكون الشخص تقيا وغير متزوج ولكن هذا نادر ، والغالب أن من يترك الزواج أحد الرجلين إما أن يكون عاجزا أو عاهرا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل لم يتزوج : ما يمنعك إلا عجز أو فجور .
وعلى كل حال فالإسلام يحث على الزواج ويعتبره من سنن المرسلين ، وينهى عن ترك النكاح ولو لأجل الانقطاع للعبادة " ولا رهبانية في الإسلام " . والله أعلم .